ربة محراب إذا جئتها ... لم ألقها أو أرتقي سلما ... .

و تسوروا يدل على علو .

قال المفسرون كانا ملكين وقيل هما جبريل وميكائيل عليهما السلام أتياه لينبهاه على التوبة وإنما قال تسوروا وهما اثنان لأن معنى الجمع ضم شيء إلى شيء والاثنان فما فوقهما جماعة .

قوله تعالى إذ دخلوا على داود قال الفراء يجوز أن يكون معنى تسوروا دخلوا فيكون تكرارا ويجوز أن تكون إذ بمعنى لما فيكون المعنى إذ تسوروا المحراب لما دخلوا ولما تسوروا إذ دخلوا .

قوله تعالى ففزع منهم وذلك أنهما أتيا على غير صفة مجيء الخصوم وفي غير وقت الحكومة ودخلا تسورا من غير إذن وقال أبو الأحوص دخلا عليه وكل واحد منهما آخذ برأس صاحبه و خصمان مرفوع باضمار نحن قال ابن الأنباري المعنى نحن كخصمين ومثل خصمين فسقطت الكاف وقام الخصمان مقامها كما تقول العرب عبد ا القمر حسنا وهم يريدون مثل القمر قالت هند بنت عتبة ترثي أباها وعمها ... من حس لي الأخوين ... كالغصنين أو من راهما ... أسدين في عيل يحيد ... القوم عن عرواهما